

تكريم 5 قيادات حكومية إماراتية بوسام مجلس التعاون الخليجي للخدمة المدنية والتنمية الإدارية

ترأس وفد الدولة معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل رئيسة الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، وضم كلاً من سعادة ليلي عبيد السويدي مدير عام الهيئة، وسعادة إبراهيم فكري المدير التنفيذي لقطاع الخدمات المساندة في الهيئة.

ونظم ضمن فعاليات الاجتماع، حفل تكريم الكفاءات الحكومية المتميزة ممن ساهموا بفعالية في تطوير الموارد البشرية والعمل الحكومي بدول المجلس، الذي شهد منح خمسة من القيادات الحكومية في دولة الإمارات وسام مجلس التعاون للخدمة المدنية والتنمية الإدارية، هم كل من: سعادة عبد الله ناصر لوتاه مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنافسية والتبادل المعرفي، وسعادة يونس حاجي الخوري وكيل وزارة المالية، وسعادة الدكتور محمد حمد الكويتي رئيس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات، وسعادة محمد راشد بن طليعة رئيس الخدمات الحكومية لحكومة دولة الإمارات، وسعادة خديجة حسين عبد الله المدير التنفيذي لقطاع الاتصال الحكومي في المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات.

عهود الرومي: تعزيز الجهود لتنفيذ توجيهات قيادة دول "التعاون" بتطوير الخدمة المدنية

وأكدت معالي عهود الرومي خلال مشاركتها في اجتماع وزراء ورؤساء أجهزة الخدمة المدنية والتنمية الإدارية في حكومات مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أهمية الاجتماع في تعزيز الجهود الخليجية وترسيخ التكامل لتنفيذ توجيهات قيادة دول مجلس التعاون بمواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة لتطوير مجالات الخدمة المدنية والموارد البشرية، وتعزيز مستويات الإنتاجية وتطوير جودة بيئة العمل، وتنمية واستقطاب المواهب الحكومية والحفاظ عليها.

وقالت معاليها إن تطوير منظومات وأدوات العمل الجديدة في المؤسسات الحكومية، وتعزيز الخدمات التي تقدمها، لتنمية رأس المال البشري، وتطوير مهارات المستقبل باستخدام أدوات التكنولوجيا المتقدمة، يمثل أولوية وطنية بالنسبة لحكومات مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكدت حرص حكومة دولة الإمارات على تطوير وتوسيع آفاق الشراكة في ابتكار منظومة متميزة للمواهب الحكومية، وتمكين رأس المال البشري الخليجي من مهارات المستقبل، وإرساء نموذج ملهم لتنمية الإدارة الحكومية.

عبد الله لوتاه: التكريم يعكس التقدير العالي لتجربة حكومة الإمارات

من جهته، أكد سعادة عبد الله ناصر لوتاه مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنافسية والتبادل المعرفي، أن حكومة دولة الإمارات أصبحت في ظل القيادة الرشيدة، نموذجاً ملهماً للعمل الحكومي حول العالم، بما تتمتع به من رؤية مستقبلية ومرونة وجاهزية عالية للتحديات، مشيراً إلى أن خير دليل على ذلك ما تتمتع به حكومة الإمارات من شراكات لتبادل المعرفة والخبرات مع عشرات الدول في مختلف قارات العالم.

وقال عبد الله لوتاه إن التكريم بوسام مجلس التعاون للخدمة المدنية والتنمية الإدارية، يعكس التقدير العالي الذي تحظى به تجربة حكومة دولة الإمارات في مجالات الخدمة المدنية وتطوير الإدارة والأداء والتميز المؤسسي.

ويشغل عبد الله لوتاه منصب مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنافسية والتبادل المعرفي، ويقود مبادرات ومشاريع التبادل المعرفي الحكومي حول العالم، كما يشغل منصب رئيس اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، وعضوية اللجنة الوطنية للتنافسية، واللجنة الوطنية للإحصاء.

وقد تولى عبد الله لوتاه مناصب عدة في حكومة دولة الإمارات، من أهمها مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، الذي أدار من خلاله عدداً من أهم المبادرات الحكومية، كما شغل منصب مدير عام الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء سابقاً، وحققت الهيئة تحت قيادته العديد من الإنجازات، وتولى كذلك منصب أمين عام مجلس الإمارات للتنافسية سابقاً، حيث حققت الإمارات العديد من الإنجازات في التنافسية العالمية.

يونس الخوري: تعزيز مسيرة العمل الحكومي

وأعرب سعادة يونس حاجي الخوري وكيل وزارة المالية، عن شكره وتقديره للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على منحه وسام مجلس التعاون للخدمة المدنية والتنمية الإدارية، مؤكداً أهمية هذا التكريم ودوره في تعزيز مسيرة الارتقاء بالعمل الحكومي في المنطقة، وتحقيق المزيد من الإنجازات في مجال تطوير الموارد البشرية ودعم الكفاءات الوطنية، وتعزيز ثقافة الابتكار والريادة التي تمثل ركيزة أساسية في رسم ملامح حكومات المستقبل التي تُسخر جميع الإمكانيات والأدوات لتقديم خدمات متميزة.

وأوضح أن التكريم يعكس روح التعاون والشراكة بين دول مجلس التعاون، ويخدم جهود الارتقاء بالعمل والأنظمة الإدارية، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية والمضي قدماً نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تسهم في رفع مستوى الأداء الحكومي وتعزيز التنمية الإدارية والمستدامة.

ويشغل سعادة يونس حاجي الخوري منصب وكيل وزارة المالية في دولة الإمارات، وهو عضو في مجالس إدارات مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، ومصرف الإمارات للتنمية، والهيئة الاتحادية للضرائب، وقد ساهم في وضع السياسات المرتبطة بتنمية الموارد البشرية وزيادة الكفاءة الإدارية في دولة الإمارات، وشارك في رئاسة وعضوية أكثر من 20 لجنة ومجلس وفريق عمل على المستويات العاملة والإقليمية والوطنية، ومن أبرزها على المستوى الدولي تمثيل المجموعة العربية في لجنة وكلاء المالية لدى صندوق النقد الدولي، ومحافظ مناب في كل من مجلس إدارة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وبنك التنمية الجديد.

محمد الكويتي: تنويع جهود الأمن السيبراني الوطنية

وأكد سعادة الدكتور محمد حمد الكويتي رئيس مجلس الأمن السيبراني، أن تكريم الكفاءات الخليجية يمثل تنويجاً لجهود فريق العمل في مجلس الأمن السيبراني، وهو ثمرة لتوجيهات القيادة الرشيدة ودعمها المتواصل لقطاع الأمن السيبراني، الأمر الذي يؤكد نجاح الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني في تحقيق أهدافها، وبعد حافزاً لمواصلة العمل الجاد، لتعزيز جهود الدولة الرقمية، وحمايتها من التهديدات السيبرانية المتزايدة.

وقال محمد الكويتي إن التكريم هو شهادة على ثقة القيادة في قدراتنا على مواصلة العمل الجاد؛ لتحقيق أهداف الدولة الطموحة واستراتيجيتها في بناء دولة رقمية آمنة ومزدهرة، كما يُعدّ شهادة على التزام المجلس ببناء مجتمع رقمي آمن وموثوق لأفراد المجتمع، ويُؤكد كفاءته في تعزيز ثقافة الأمن السيبراني وتوفير بيئة رقمية آمنة، مشيراً إلى أن التكريم يمثل دافعاً لمزيد من العمل والإنجاز والإبداع لتعزيز الأمن السيبراني وتحسين قدراتنا الوطنية.

وساهم الدكتور محمد الكويتي من خلال عمله رئيساً للأمن السيبراني لحكومة الإمارات في تقدم الإمارات 42 مركزاً في مؤشر الاتحاد الدولي للاتصالات للأمن السيبراني العالمي، وقد شغل مناصب رئيس المركز الوطني للبيانات، والمدير التنفيذي للعمليات الحكومية وإدارة العلاقات الحكومية الوطنية والدولية في الهيئة الوطنية للأمن الإلكتروني، و نائباً لرئيس فريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية لمنظمة التعاون الإسلامي.

محمد بن طليعة: انعكاس لمستوى تطور الإمارات في الخدمات الحكومية

في السياق ذاته، أكد سعادة محمد بن طليعة رئيس الخدمات الحكومية في حكومة دولة الإمارات، أن تكريم الكوادر الحكومية الإماراتية بوسام مجلس التعاون للخدمة المدنية والتنمية الإدارية، يؤكد ما وصلت إليه الإمارات من مستويات متقدمة في ابتكار الجيل المستقبلي للعمل الحكومي، والتطور الكبير لمستوى الخدمات التي تقدمها، والتي أصبحت مثلاً في الاستباقية والكفاءة والفعالية والسهولة وسرعة الإنجاز.

وقال محمد بن طليعة إن حكومة دولة الإمارات بتوجيهات القيادة الرشيدة، تواصل تطوير تجاربها ونماذج عملها التي تركز على تعزيز جودة حياة المجتمع، من خلال التحديث المستمر لنموذج خدمات محورها المتعامل، وهدفها الأساسي تسهيل حياته وتسريع رحله حصوله على الخدمة، وتمكينه بتجربة متكاملة تواكب احتياجاته وتطلعاته.

ويشغل محمد بن طليعة منصب رئيس الخدمات الحكومية في حكومة دولة الإمارات، ويشرف على تطوير الخدمات الحكومية في دولة الإمارات، بما يدعم تحقيق هدف الحكومة بأن تكون الأفضل بالعالم في الخدمات، وقد أسهم بتفعيل وإطلاق مبادرات تطويرية مثل "برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة"، و"نظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات" ومبادرة "المتسوق السري"، وبرنامج "تصنيف البيروقراطية الحكومية".

خديجة حسين: التكريم يحفزنا لمزيد من العطاء لخدمة الوطن

وبهذه المناسبة، عبرت سعادة خديجة حسين المدير التنفيذي لقطاع الاتصال الحكومي في المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات، عن اعتزازها بهذا التكريم، الذي يعكس تقدير الكوادر الوطنية ودعمها، ولما له من تأثير كبير على كفاءة وجودة منظومة العمل الحكومي ككل، مؤكدة أن "المبادرة تقدر جهود الكوادر الإماراتية وتبرز إنجازاتهم وإسهاماتهم في خدمة الموارد البشرية، وهي داعم كبير يشجعنا لمواصلة وتكثيف الجهود والعطاء في سبيل الارتقاء باليات العمل الحكومي، وتحقيق إنجازات أكثر لدعم توجهات وطننا ورؤية قيادتنا، والتكريم ليس هدفاً بحد ذاته بل وسيلة لشحذ الهمم والطاقات لتقديم المزيد والمتميز دائماً".

تمتد خبرة سعادة خديجة حسين 15 عاماً في مجال الاتصال الحكومي، ساهمت خلالها في تطوير منظومة الاتصال الحكومي في حكومة الإمارات، ودعم السياسات العامة والمشاريع والمبادرات الحكومية على المستوى الاتحادي.